

قهرماني لـ «الأخبار»: لا وجود مطلقاً لشبكات تجسس إيرانية في الكويت

السفير الإيراني أكد أنه ليس من إستراتيجيتهم التجسس على الآخرين «فالأخ لا يتجسس على أخيه»



السفير الإيراني روح الله قهرماني

نقى السفير الإيراني لدى البلاد روح الله قهرماني ما يتناقل على لسان بعض النواب عن وجود شبكات تجسس إيرانية تحاول زعزعة أمن واستقرار البلاد، معتبرا أنها لا تمت للواقع بصلة، وقال في لقاء خاص مع «الأخبار»: هذا الأمر ننتفيه بشكل قاطع وهناك من يتهم السفارة بضلوعها في هذه الأمور وأن عدد موظفيها كبير وهائل ولكن هذه الأقاويل غير صحيحة، مبينا أن عدد موظفي السفارة محدود ولا يكفي لسد حاجتها خصوصا من الناحية القنصلية.

وأصل قهرماني الإفراج عن المعتقلين الإيرانيين بشبكة التجسس في الكويت في أقرب وقت ممكن «وإن يعالج الملف كما عاجلنا ملف الصحافيين الذين اعتقلوا في إيران بحكمة وروية» لافتا إلى أنه ليس من إستراتيجيتهم التجسس على الآخرين «وليس ما يشيئا ومبادئنا لا الأخ لا يتجسس على أخيه»، وطالب السلطات الكويتية برفع الحظر الموجود على إصدار تأشيرات الزيارة للرعاعا الإيرانيين، مشيرا إلى أنهم زادوا من إصدار عدد التأشيرات الممنوحة للكويتيين كاشفا عن محاولته إنجاز مشروع الغاء التأشيرات للكويتيين إلى إيران في أقرب فرصة ممكنة.

وعما يتبرده عن وجود خلاف بين الكويت وإيران حول الجرف القاري قال: إن الكويت اقترحت أن تكون المباحثات ثلاثية في حين رأينا الحدود بين البلدين وبالتالي فإن الخلاف ليس جوهريا وإنما فني، مشيرا إلى أن الإرادة الإيرانية قوية لمعالجة هذا الملف الذي سيكون من أبرز الملفات المطروحة أمام وزير خارجية البلدين خلال انعقاد اللجنة العليا المشتركة. واعتبر قهرماني ما يحدث اليوم بين دول الخليج وإيران بخصوص الجزر الثلاث سخاية صفيقا، مشيرا إلى أنها لا تعرقل العلاقات الثنائية ومشهدا على ضرورة متابعة الحل السلمي من خلال المفاوضات الثنائية، وهذه تفاصيل اللقاء:

لماذا تأخر انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين؟
● اللجنة العليا لم تتأخر عن موعدنا لأننا قبل أسابيع معدودة شكلنا اللجان الفنية والاقتصادية والحقوقية ويتم التنسيق الآن بين الوزارتين لانعقاد اللجنة في أقرب وقت ممكن، وأنا وسعادة السفير الكويتي في طهران مجدي الظفيري نتابع الموضوع لأن تلتئم هذه اللجنة العليا في أقرب وقت ممكن، نحن نفكر أن نتفقد في أواسط شهر يونيو ولكن هذا يتبع مواعيد وجدول أعمال وزير خارجية البلدين.

سعدنا عن خلاف كويتي - إيراني بخصوص الجرف القاري مع الكويت التي تريد إجراء المحادثات بالجماع ثلاثي مع المملكة العربية



(هاني الشري)

دوليا في مثل هذه الأمور. ومشهد وشيران واهواز تمنح التأشيرات للمواطنين الكويتيين مباشرة.

ماذا بخصوص شبكة التجسس التي يحاكم أفرادها في الكويت فهل هناك رسائل إيرانية جديدة للحكومة الكويتية للمطالبة بإطلاق سراحهم ومدى تأثيره على العلاقات؟

● نحن نسرى ان هؤلاء البريء ولم يرتكبوا اي ذنب ونأمل ان يتم الافراج عنهم في أقرب وقت مع المملكة العربية السعودية، وكل له رأيه المنطقي والمعقول، ولا توجد أي مشكلة في هذا المجال، فالمباحثات ستستأنف في القريب العاجل وهناك ارادة قوية إيرانية على حسم الامر ومعالجته بشكل نهائي والارادة نفسا لدى الكويت، وأنا متفائل بان القضية ستعالج في القريب العاجل من خلال التفاوض والمباحثات.

هل بإمكاننا القول ان اللجنة العليا المشتركة ستحسم ملف الجرف القاري؟

● لا شك أننا متفائلون ان تحسم هذه القضية والتي ستكون من اهم الموضوعات التي ستناقشها اللجنة العليا المشتركة، ولكن حتى لو تأخر عن ذلك ولم تحسم اللجنة المشتركة لان الملف شائك ويحتاج الى مزيد من الدراسة من قبل الطرفين، الا أننا نتوقع ان يتم تحديد آليه لحسمه خلال فترة محددة، فالاقتراحات موجودة ومتوافرة والطريق مفتوح للانتهاء من هذا الملف.

هل طلبت الكويت ان يكون الاجتماع ثلاثيا؟

● هذا اقتراح الكويت ان تكون المباحثات بشكل عام ثلاثية ولكن الامر يتعلق بالاتفاق بين البلدين ونحن رأينا ان تكون المباحثات ثنائية عند الحديث عن الحدود بين الكويت وإيران، وبالتالي فإن الخلاف هو حول آلية هذا الاتفاق وكل من الطرفين يدرك ويفهم ويستوعب رأي الطرف الآخر ولن يكون هذا الامر عائقا امام مواصلة المباحثات وهذا ما هو متعارف عليه

هل طلبت الكويت ان يكون الاجتماع ثلاثيا؟

● هذا اقتراح الكويت ان تكون المباحثات بشكل عام ثلاثية ولكن الامر يتعلق بالاتفاق بين البلدين ونحن رأينا ان تكون المباحثات ثنائية عند الحديث عن الحدود بين الكويت وإيران، وبالتالي فإن الخلاف هو حول آلية هذا الاتفاق وكل من الطرفين يدرك ويفهم ويستوعب رأي الطرف الآخر ولن يكون هذا الامر عائقا امام مواصلة المباحثات وهذا ما هو متعارف عليه

زيارات لبقية المدن والمحافظات الإيرانية وهي شأن داخلي حيث هناك فرق عمل تنظم المشاريع العمرانية وتنفذ خطط التنمية في المدن التي يزورها الرئيس الإيراني، وردود الفعل من قبل دول الخليج الفارسي لم تكن مفاجئة وهي استمرار لنفس المواقف المعتادة، وبخصوص هذه الجزر هناك مفاوضات سابقة جرت بين البلدين يجب ان تستمر لأن هذا الخلاف قديم وليس بجديد ولا يمكن ان يعرقل مسيرة العلاقات الثنائية بل يجب ان نتابع الحل السلمي من خلال المفاوضات الثنائية، أننا نطمح للاعتدال والسلام وبناء الثقة لاسيما مع جيراننا وأن كرامة وسيادة الأراضي الإيرانية يجب احترامها.

ذكرت ان إيران تطمح لبناء الثقة مع دول الخليج في حين ان التصريحات التي تصدر عن إيران تبين لدول الخليج انكم لا تريدون بناء الثقة؟

● ان ديدنا وهاجسنا استتباب الامن في ربوع المنطقة وتحقيق الامن والامان لسكول دول الجوار العربي الذين تتمتع معهم بقواسم تاريخية ودينية ونعتبر مصيرهم مصيرنا وامنهم امننا وأن الجوار ليس قضية الامس واليوم بل يمتد آلاف السنين وأنا متفائل بان الجميع

مؤخرا زار الرئيس حمدي نجاد جزيرة ابوموسي، ومن ثم أعلنت إيران وضع صواريخ دفاعية هجومية في الجزر، وبعدها اعلان الجزر محافظة لإيران وانتقدتم البيانات الخليجية بهذا الخصوص فمع كل هذه الاحداث الم تكونوا تتوقعون ردة الفعل الخليجية؟

● زيارة الرئيس نجاد الى جزيرة ابوموسي كانت ضمن مجموعة

مؤخرا زار الرئيس حمدي نجاد جزيرة ابوموسي، ومن ثم أعلنت إيران وضع صواريخ دفاعية هجومية في الجزر، وبعدها اعلان الجزر محافظة لإيران وانتقدتم البيانات الخليجية بهذا الخصوص فمع كل هذه الاحداث الم تكونوا تتوقعون ردة الفعل الخليجية؟

● ان ديدنا وهاجسنا استتباب الامن في ربوع المنطقة وتحقيق الامن والامان لسكول دول الجوار العربي الذين تتمتع معهم بقواسم تاريخية ودينية ونعتبر مصيرهم مصيرنا وامنهم امننا وأن الجوار ليس قضية الامس واليوم بل يمتد آلاف السنين وأنا متفائل بان الجميع

مقال مقاما وهذه الزيارة لم تكن مرتبطة ابدا بمثل هذا الحدث بل كانت مقررة مسبقا.

السفير الأميركي لدى البلاد ينتقد تعامل إيران مع أبنائها في مجال حقوق الانسان وينتقد تدخل إيران في شؤون الخليج الداخلية ما رأيكم؟

● انا استبعد ان يكون قد صرح بمثل هذا الكلام ولعل هذا فهم خاطئ من الاعلام لان مثل هذا التصريح يعتبر تدخلا ليس في الشأن الإيراني فحسب بل في شؤون دول المنطقة، ولكن هناك من ينظر الى الامور بعينه هو ويصور الاحداث في بلاده انها في البلدان الاخرى، فنحن لا نطمح للتدخل في اي بلد اخر ولم نتدخل سابقا وكل ما نضبو اليه هو ايجاد ارضية للبلدان من هذه الدول الاستعمارية لعلاقات اخوية وحسنة ونرى ان دولنا المجاورة هذا شقيقة ولنا صلات تاريخية معها وهناك علاقات مصاهرة وقرابة ونترك ونستوعب بعضنا البعض ولا نسمح بان يكون هناك من يحاول بث الشقاق والغرقة بيننا فلا شك ان هناك من يريد تخويف الآخرين من إيران لقد عانينا نحن والكويت وبقية البلدان من هذه الدول الاستعمارية على مدى التاريخ.

ماذا عن البحرين؟

● ليس هناك اي تدخل لإيران في الشأن البحريني وليس هناك اي دليل يبرهن على اي اثر او وثيقة طوال هذه الاشهر الماضية تبين ان إيران ضالعة في احداث البحرين ولجنة تقصي الحقائق التي امر بها الملك البحريني لم تثبت اي تدخل إيراني فهذا شأن داخلي ولا علاقة لنا به وليس هناك اي مبرر لاي تدخل من قبل إيران، وعدم الامن واستقرار في الدول المجاورة سيسعد بالضرر على إيران، فالشعب البحريني واع وناضج ويدرك مسؤولياته وعلى الحكومات ان تحترم حقوق شعوبها وتتعنى لتحقيق مطالبهم على بعض الدول الغربية لأنها تتساول ان تتحكم في مصير وشؤون الشعوب.

● بيان عاكوم

60

يوماً خلال

بعد 60 يوما من العمل المتواصل يسر بنك التسليف والادخار ان يعلن عن افتتاح الفرع الرئيسي بحلته الجديدة

ويسره استقبال المراجعين الكرام من صباح هذا اليوم الاحد الموافق 6 مايو 2012

سحابة صيف ستتم، والتواصل بين طهران والرياض امر لا بد منه وعلينا جميعا ان نسعى لتحقيق آليات هذا التقارب.

هذا المجال، وان ما يطرح أحيانا من قبل وسائل الاعلام ليس الا لتضخيم وتشويه الصورة الناصعة والشفافة للنشاطات السلمية النووية في بلادنا.

التوسعة الجديدة للفرع الرئيسي

نرحب بأي طلب خليجي للتباحث في الملف النووي

ردا على سؤال عن وجود مطالب خليجية للانضمام الى مفاوضات الملف النووي الإيراني مع الدول الكبرى ورأي إيران بذلك، أشار قهرماني إلى ان الملف النووي واضح وشفاف ونحن نرحب بأي طلب

التواصل مع الرياض أمر لا بد منه

عن وجود محاولات لإعادة الحوار بين المملكة العربية السعودية وإيران قال قهرماني انه من الطبيعي ان هناك مساعي بين إيران والمملكة

حسن نية إيران بالملف النووي

وبخصوص تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران غير متعاونة وتجتج نحو السلاح النووي أكد ان التعاون مستمر بين إيران والوكالة وتم الاتفاق على اجتماع

على الحكومة السورية مواصلة الإصلاحات

وعن الوضع في سورية وتأيدهم للنظام السوري قال: نحن نرى ان مشروع انان يجب تنفيذه وعلى الحكومة السورية مواصلة الإصلاحات حتى تحقيق جميع

الأسبوع الثقافي الإيراني في الكويت

بدعوة كريمة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع المستشارية الثقافية لسفارتنا وفي إطار الاتفاقية الثقافية والفنية الموقعة بين البلدين، تستضيف الكويت لفرقة روناك للفنون الثقافية الإيرانية والذي يفتتح مساء اليوم على مسرح النجمة بحضور رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الجمهورية

مقبل يسبق اجتماع بغداد في فيينا ونائب الأمين العام لمجلس الأمن القومي قد زار موسكو وبكين مؤخرا للتأكيد على حسن نية إيران في حسم كل القضايا العالقة في

الاسلامية الإيرانية دمحم باقر خرمشاد والأمين العام للمجلس الوطني، م.علي. اليوحة. نشاطات هذه الأيام الثقافية تتضمن أمسيات موسيقية لفرقة روناك للفنون ومعارض للمشغولات اليدوية واللوحات التشكيلية وعروضا لرياضة الزورخانه. ومن المؤمل ان تشهد اقامة اسبوع